

اللباب في علل البناء والإعراب

بالباء لو قيل في أيّ - زمان أو في أيّ - مكان لقلت في يوم كذا وفي مكان طذا لو قيل لأيّ - غرض لقلت لكذا وكذا فقد رايت كيف تقيّدت هذه المفاعيل بالحروف ما عدا المصدر . فصل .

والمصدر يذكر لأحد أربعة أشياء أحدها توكيد الفعل كقولك ضربت ف (ضرباً) نائب عن قولك (ضربت) مّـرةً أخرى لأنّ - التوكيد يكون بتنكير اللفظ وإنّـما عدلوا إلى المصدر كراهية إعادة اللفظ بعينه لأنّ - الفعل الثاني جملة والمصدر ليس بجملة فكان أخضر وأبعد من التكرار والثاني أن يذكر لبيان النوع كقولك ضربت ضرباً شديداً ذكرت (ضرباً) لتصفه بالشدّة التي يدلّ عليها الفعل والثالث أن يذكر لتبيين العدد ويحتاج في ذلك إلى زيادة على المصدر وتلك الزيادة (تاء التأنيث) نحو قولك ضربت ضربة فإنّ - التاء تدلّ على المرة وهنا يثنّى ويجمع نحو ضربتين وضربات لأنّ - لفظ الفعل لا يدلّ على العدد فذكر المصدر لتحصيل هذه الزيادة